المحاضرة الثامنة

فصول البحث العلمي

الفصل الأول

(الفصل الأول من البحث العلمي في المجال الرياضي)

١ – التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

١-٢ مشكلة البحث Research problem

١-٣ أهداف البحث Research aims

١-٤ فرضيات البحث Research hypotheses

١-٥ مجالات البحث

١-٦ تحديد (تعريف) المصطلحات

❖ **سنتناول المحاور التالية فقط في هذه المحاضرة**

١ – التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

١-٢ مشكلة البحث Research problem

الفصل الأول – التعريف بالبحث

١- التعريف بالبحث.

هو فصل يخص تعريف البحث بشكل واضح ويبين لماذا تم اختيار هذا الموضوع وأهميته وكيفية تحقيق أهدافه وتوضيح بصور موجزة المشكلة وكيف تم إيجادها والأمور التي سوف يتم إيضاحها من خلال محاور الفصل الأول، والتي تتكون من:-

١-١ مقدمة البحث وأهميته Introduction :

تكتب المقدمة بصورة مختصره تحتوي على ما هو موضوع البحث وكيفية إجراءه بالإضافة إلى تحديد أهميته ونتائجه، يحدد الباحث في المقدمة بوضوح التعريفات الخاصة بالبحث والإشارة للبحوث أو الدراسات السابقة وتوضيح الصلة بينها وبين الموضوع المطروح للبحث.

س: ماذا يتطلب من الباحث ليستطيع صياغة مقدمة البحث؟

الجواب : يتطلب من الباحث أن يكون لديه القدرة الأدبية والفكرية في كيفية توضيح هذا البحث للقارئ لذا لابد من الدقة وايجاد العبارات الراقية وتسلسل الأفكار.

ملاحظة مهمة : المقدمة تكتب في اغلب الأحيان عند الانتهاء من اجراءات البحث كاملة.

❖ **أقسام مقدمة البحث وأهميته :**

تقسم صياغة مقدمة وأهمية البحث إلى ثلاثة محاور رئيسة وكما يلي :-

القسم الأول : المقدمة العامة General Introduction

المقدمة العامة : كتابة بعض الأسطر يوضح الباحث فيها علاقة بحثه ومشكلته في الجوانب العامة، **مثلا** الجوانب التربوية أو الاجتماعية أو الرياضية والتدريبية.

- **مثال عن كيفية كتابة القسم الاول (المقدمة العامة)**

يكون حساب نسبة (٢٠ %) في المقدمة العامة مثلا :- لو كتبت (١٠٠سطر) فان (٢٠سطرا) المقدمة العامة، تتعلق بالألعاب الجماعية وإدارة الفريق الواحد إذا كان الاختصاص العملي في إحدى الفعاليات الجماعية (كرة قدم، كرة يد، كرة سلة) كما يتعلق بالتطور الحاصل في ميدان التدريب أو التعلم أو التحليل الحركي ضمن الاختصاص النظري، أما إذا كانت للعبة فردية فيمكن وصف روح التنافس الفردي وكيفية قيادة اللاعب لنفسه وهكذا كمقدمة عامة عملية ونظرية.

- **ممكن للباحث :** في بعض الأحيان يكتب في أول المقدمة وبأسطر قليلة جداً كلمات فلسفية علمية عن حقوق تربوية أو اجتماعية أو ابتكاريه كشاهد على التطور الحاصل في البلدان المتقدمة علمية وبعدها يمكن ربطها بالجانب الرياضي وثم التخصص النظري والعملي للبحث، كما في موضح في الشكل (١).

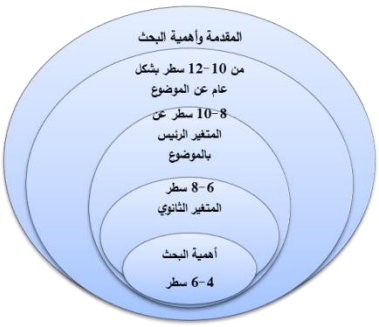

شكل (١) يوضح عدد الأسطر في كتابة المقدمة وأهمية البحث

القسم الثاني : المقدمة الخاصة Special Introduction:

يقصد بها أن تكون هناك بعض الأسطر تدل على خصوصية إجراء هذا البحث، أي بمعنى **أين** ظهرت المشكلة **في** أي مادة علمية **هل** في التدريب أم في طرق التدريس أم التعلم الحركي أو المتغيرات الميكانيكية، **وفي** أي لعبة أو عينة بحثية، وبالتأكيد عندما نرجع لعنوان البحث نجد ماذا نكتب في الخصوصي للمقدمة.

أما (٧٠%) من المقدمة الخاصة فتتعلق بالبحث والدراسات السابقة ومن اين انتهت بحوثاً مثل هذا البحث ومن أين يبدأ هذا البحث.

تحتوي المقدمة الخاصة على مصادر وتعريفات (تحديد المصطلحات المهمة)، وبيان لنوع المتغيرات المستقلة والتابعة، والإجراءات المتبعة سابقا.

المقدمة الخاصة يجب أن تحتوي على نتائج الدراسات على أن تكون الإشارة متاحة بشكل تفصيلي أكثر من الدراسات النظرية (الفصل الثاني).

كما تحوي المقدمة الخاصة على تنويه على العينة المستخدمة من حيث الأعمار (المبتدئين، الناشئين، الشباب، المتقدمين) وماهي الاستفادة من ميزة هذه الأعمار، يراعي التسلسل على وفق التسلسل لمصطلحات العنوان، تصاغ نسب مئوية لكل قسم في كتابتها، كما موضح في الشكل (٢).

شكل (٢) يوضح نسب كتابة المقدمة وأهمية البحث

القسم الثالث من المقدمة وأهمية البحث : أهمية البحث : research importance :

من المهم جداً بيان أهمية البحث للقارئ حتى يتمكن القارئ من إدراك **سبب** كتابة البحث العلمي والفائدة المرجوة من هذا البحث، بناء عليه سوف يتخذ قرار الاستمرار في القراءة أو لا، مستنداً على

أدلة وبراهين تدعم رأيه وتقنع القارئ بذلك، ذاكراً الضرورة الملحة التي دعت الباحث للتحدث وتقديم دراسة عن موضوع بحثه ومدى حاجة هذا البحث للقارئ والمجتمع، حيث يقوم الباحث بتقديم شرح وافي لما يمكن أن يقدمه بحثه في حل معضلةٍ ما، (١٠%) تحدد أهمية البحث والنقص الحاصل من عدم إجراءاته وأهمية للفعالية نفسها وللمؤسسات وشانه البحث من البحوث السابقة.

١-٢ مشكلة البحث Research problem

لاشك أن اختيار موضوع البحث بحد ذاته يثير تساؤلات حول ما نريد معرفته وأن استعراض الأدبيات (الخلفية النظرية) يمكن أن يفتح منافذ أخرى في هذا الشأن هكذا يصبح الموضوع مشكلة بحث عندما نقوم بطرح سؤال أو أسئلة حول هذا الموضوع، تلك الأسئلة التي ينبغي أن نبحث عن إجابات لها في الواقع، استخدام العرض اللغوي الصحيح مستخدما البراهين والأدلة لظهور هذه المشكلة مع تقديم البيانات الضرورية لتفسير هذه المشكلة والأسلوب الصحيح للمعالجة، تعد مشكلة البحث موقف غامض محير بحاجة إلى تفسير لموقف معين أو وجود أكثر من تفسير، ومن أهم مقومات المشكلة تكرارها في الزمان والمكان ، والمشكلة بحاجة إلى توثيق.

وفي اغلب البحوث يبدأ بكتابة مقدمة بسيطة بعدة اسطر عن مشكلة بحثه أو ما تسمى بالمدخل قبل أن يظهر المشكلة الحقيقية ومن أين ظهرت، وينتهي عادة بطريقة المعالجة لتلك المشكلة.

❖ **مشكلة البحث Problem Definition** : تعد مشكلة البحث الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي، فلا بحث بدون مشكلة.

- **تعرف مشكلة البحث** : عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، وهي ظاهرة تحتاج إلى تفسير وبأنها قضية موضع خلاف.

❖**تحديد المشكلة: Defining the problem** :

يأخذ تحديد مشكلة البحث عادة شكل المخروط حيث تحتوي قمته على موضوع البحث المتسم بالاتساع والعمومية أما رأس الشكل فانه يتضمن الجانب الخاص بتدقيق المشكلة وتحديدها أكثر فأكثر، كما أن أهمية مشكلة البحث تكمن قيمتها النظرية والتطبيقية، حيث أن الخاصية المميزة للمشكلة بمقدور الباحث دراسة المشكلة بدقة من **خلال:** مستوى قدرة الباحث البحثية والمصادر والمراجع العلمية المتاحة، والوقت المتاح للباحث، وامكانية اختيار افراد البحث (مجتمع وعينة البحث) وتوفير أدوات البحث.

❖**صياغة المشكلة problem formulation :**

في المجال الرياضي تُصاغ المشكلة على شكل سؤال أو أكثر، بهدف البحث أو الوصول إلى الاجابة على هذه الاسئلة.

بالإمكان ان تُصاغ مشكلة البحث **إما** على شكل عبارة تقريرية مقاليه، **أو** أسئلة أو كلاهما معاً.

س: عند صياغة مشكلة البحث أي صيغة افضل الاسئلة أو المقالية؟

الجواب : تعد طريقة الأسئلة الأفضل بسبب

- لأن الاسئلة توضح متغيرات البحث والعلاقة فيما بين هذه المتغيرات.
- كما أن الاسئلة تحدد هدف الدراسة الرئيس بصورة أسهل.
- وتشكّل الإجابات عنها هدف الدراسة النهائي، كما موضح في الشكل (٣).

س: ماذا تتضمن كتابة مشكلة البحث ؟

الجواب : يمكن أن تتضمن كتابة المشكلة الفقرات الآتية:-

١. مقدمة خاصة.

٢. كيف ظهرت المشكلة وعادة تكون من (الخبرة – التجارب الاستطلاعية- الاختبارات – اراء الخبراء والمختصين).

٣. المشكلة الحقيقية أين تكمن.

٤. المعالجة للمشكلة، كما في الشكل (٣).

شكل (٣) يوضح فقرات صياغة مشكلة البحث

❖ **مصادر الحصول على المشكلة Sources to get the problem**

هناك العديد من المصادر التي يستطيع الباحث أن يستمد منها مشكلته، كما يلي:-

١. **مجال التخصص specialization** : إن خبرة الباحث وتعمقه في مجال تخصصه تساعده على فهم ما يرتبط بهذا المجال من مشكلات، وأبعادها المختلفة الامر الذي يسهم في تحديد مشكلة البحث بصورة علمية واضحة ودقيقة.

٢. **المصادر والمراجع العلمية Scientific references:** يُعد اطلاع الباحث على الكتب العلمية من أهم المصادر للحصول على المشكلات حيث تزوده بالعديد من الخبرات المتنوعة **مثل** :- الكتب، الرسائل والأطاريح، المجلات والدوريات العلمية، المحاضرات...، حيث تساعده على إتمام متطلبات بحثه العملية والنظرية.

٣. **الدراسات السابقة والمرتبطة والمشابهة Previous studies** : الدراسات السابقة والمرتبطة والمشابهة تساعد الباحث على تحديد مشكلة بحثه، كما يستفيد من نتائجها في تفسير نتائجه. ويتصرف على الطرائق والاساليب والعينات التي استخدمت فيها.

٤. **الاشتراك في الملتقيات والمؤتمرات العلمية:** تعد الملتقيات سواء كانت في الأكاديميات أو ملتقيات وطنية أو دولية من المصادر المهمة التي تزود الباحث بأفكار حديثة لمشكلات عديدة حيث نجد المناقشات التي يتقدم بها الاساتذة احدث ما وصل إليه العلم في مجال تخصصهم وتزودنا بمهارات البحث المختلفة بداية من اختبار المشكلة وتنفيذ البحث وتفسير النتائج.

❖ معايير اختيار المشكلة وتقويمها

هناك العديد من العوامل والمعايير التي يجب على الباحث مراعاتها عند اختياره للمشكلة ومنها الآتي:-

١. **حداثة المشكلة the novelty of the problem:** يقصد بها أن يقوم الباحث باختيار مشكلة جديدة تتميز بالأصالة والابتكار والحداثة ولم يسبق لباحث آخر دراستها.

قد يرتبط مفهوم الحداثة بـ :- الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الاسلوب الاحصائي المستخدم، وأيضا حداثة البيانات.

٢. **أهمية وقيمة المشكلة العلمية والعملية** : تتضح أهمية المشكلة فيما تقدمه من نتائج جديدة تعد إضافة علمية تسهم في تطوير ونمو المعرفة الحالية.

٣. **اقتناع الباحث بالمشكلة وقدرته في الدفاع عنها** : تعد اتجاهات وأصول وقيم الباحث وخبراته الشخصية واستعداداته أهم العوامل التي تساعده في اختيار مشكلة بحثه ودراستها.

٤. **توفر مصادر جمع المعلومات Availability of information gathering sources**

يجب على الباحث أن يتأكد من توفر المصادر العلمية لجمع المعلومات الخاصة بالبحث قبل اختياره للموضوع.

٥. **توفر الإشراف Availability of supervision:** يجب على الباحث التأكد من وجود مشرف متخصص يقوم بالإشراف عليه لأنه أمرا هاما وضروريا بالتنفيذ البحث.

٦. **الوقت والتكلفة time and cost :** يجب على الباحث أن يختار المشكلة التي يتناسب الوقت المتاح له للبحث، كما يجب عليه مراعاة الميزانية التي سوف بتكلفها البحث وتحديدها إذا كانت إمكانياته المادية تسمح بإجراء هذا البحث أمره.

❖ **كيفية صياغة مشكلة البحث بحسب طريقة (H + W ٥)**

تم وضع وصياغتها من قبل (أ. د. حسن هادي الهلالي) لتسهيل صياغة مشكلة البحث على الباحثين وكما يلي:-

هذه الطريقة (طريقة الاستفهام الخمسة أو الستة) تعني الإجابة عن الاستفهامات التالية:-

- ماذا What - من Who - متى When - أين Where - لماذا Why - كيف How

يعني نضع هذه الاستفهامات أمامنا ونقوم بالإجابة عنها بحسب متغيرات البحث المزمع الخوض في غماره ثم نقوم ترتيب الإجابات عن هذه الاسئلة بمقاطع متصلة واحدة تلو الأخرى.

مثال للتوضيح : اذا كان لدينا بحث عنوانه :

(تأثير تمرينات خاصة في تطوير القوة لعضلات الطرف العلوي لدي لاعبي أندية الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد للموسم (٢٠٢٢-٢٠٢١)

لصياغة مشكلة لهذا العنوان نقوم الآن بالإجابة بحسب العنوان أعلاه:-

- ماذا What : (مقدمة خاصة : أي عرض المشكلة وتفسيرها).

من خلال المقابلات الشخصية مع السادة المختصين والخبراء والمدربين واللاعبين وتشخيصهم لأسباب عدم دقة التهديف والمناولات المقطوعة وحدوث إجهاد والشعور بألم بسيط عند تكرار استخدام الذراعين وكذلك حضور الباحث لتدريبات ومباريات النادي. .... س واطلاعه على سجلات المدربين للقياسات الجسمية والاختبارات البدنية وبالأخص اختبارات القوة العضلية للأطراف العليا وبالمقارنة مع نفس الاختبارات لأندية أخرى ولاعبين أكثر تطورا وجد الباحث أن قوة الطرف العلوي للاعبي نادي. ...س بحاجة إلى تنمية أكثر لتحقيق ما مطلوب منهم من أداء بدني ومهاري.

- **من Who : (العينة مَن)** : تم تطبيق التمرينات المعدة على لاعبي نادي. ...

- **متى When : (مكان المشكلة في الموسم الرياضي)** : تم تطبيق التمرينات الخاصة المعدة من قبل الباحث في وقت محدد من القسم الرئيس من الوحدة التدريبية اليومية في مرحلة الأعداد البدني العام. .. أو .. الخاص ... أو المنافسات.

- **أين Where : (مكان تطبيق التجربة)** : تم تنفيذ التمرينات المعدة في القاعة الداخلية لتدريبات النادي وتتضمن ملعب كرة اليد وكذلك قاعة الحديد التابعة للنادي.

- **لماذا Why : (دافع الباحث للخوض في المشكلة):** ان الهدف من إعداد وتطبيق التمرينات البدنية الخاصة المعدة من قبل الباحث هو لتطوير العضلات العاملة في الطرف العلوي وبالأخص العضلة العضدية الثنائية الأمامية والعضلة العضدية الثنائية الخلفية والعضلة الدالية لأن هذه العضلات المسئولة المباشرة عن تدوير الذراع لجميع الاتجاهات مما يخلق التكيف المطلوب في تحسين قوة الأداء والي يعتمد على قوة هذه العضلات مما يسهم في الأداء البدني والمهاري المطلوب.

- **كيف How : (الإجراءات والمعالجة لحل المشكلة):** تم تنويع التمرينات وتكرارات التمرين والمجاميع (السيتات) وتقنين فترات الراحة والاستشفاء لإيجاد التكيفات المطلوبة وذلك من خلال استخدام وزن الجسم وكذلك استخدام الحبال المطاطية والاثقال وجهاز المالتجم لتنفيذ التمرينات بشكل المتدرج والمتصاعد بالحجم والشدة.

هذه الإجابات اذا جمعناها وربطناها على شكل جمل ومقاطع نحصل على مشكلة بحث مصاغة بشكل جيد وواضح.

واجب الاسبوع القادم

من العناوين العشرة التي تم اختيارها وكتابتها في دفتر واجبات مادة البحث العلمي من قبل الطالب سابقا، على كل طالب كتابة مقدمة كاملة ومشكلة كاملة بالاستعانة بالشرح الموجود في هذه المحاضرة.

انتهت المحاضرة الثامنة كان عنوانها

١-١ المقدمة وأهمية البحث

١-٢ مشكلة البحث

المحاضرة القادمة المحاضرة التاسعة

تكملة الفصل الأول من فصول البحث العلمي

١- الفصل الأول : نكمل محاوره التالية :-

١-٣ أهداف البحث

١-٤ فرضيات البحث

١-٥ مجالات البحث

١-٦ تحديد المصطلحات